بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم الفقه وأصوله

أحكام السلام والمصافحة في الفقه الإسلامي
دراسة مقارنة

(Rules of Greeting and Shaking hands in Islamic Jurisprudence)
Comparative Study

إعداد الطالب:

مصطفى محمد سليمان قضاة

الرقم الجامعي:
٠٤٢٠١٠٤٠١٣

إشراف
الدكتور أنس أبو عطا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه وأصوله من كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت

العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة

أحكام السلام والمصافحة في الفقه الإسلامي
دراسة مقارنة

☎☼◆●♏♦ □♂ ☝❒♏♏♦♓■♑ ♋■♎ ♦♒♋&♓■
♑ ♒♋■♎♦ ♓■ ✋♦●♋❍♓♍ ☺◆❒♓♦□□◆♎♏■
♍♏◑
☝□○□♋❒♋◆♓❖♏ ♦♦◆♎♲
إعداد الطالب: مصطفى محمد سليمان قضاة
إشراف الدكتور: أنس مصطفى أبوعطا

إن موضوع السلام والمصافحة من المواضيع التي تمس حياة الفرد والمجتمع بشكل يومي ؛ لذا فإن إبراز هذه المواضيع وتوضيحها ، وجمع آراء الفقهاء المتعلقة بها ، وبيانها ، له أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع.

فجمع الأحكام الشرعية المتعلقة بهذه المواضيع تُعين القارئ على الوصول إليها بكل سهولة ويُسر دون تكبّد عناء البحث والتنقيب عنها في ثنايا الكتب الفقهية المختلفة ، خاصة إذا علمنا أن أغلب الدراسات التي تناقش هذه المواضيع تركز على مذهب ، أو أنها لا تتطرّق للمذاهب الفقهية أصلاً ، وإنما توردها في باب مؤلفات فضائل الأعمال.

وعليه فقد جاءت هذه الرسالة محققة عدة أهداف منها:

- المقصود بالسلام والمصافحة لغة واصطلاحاً.
- مشروعية السلام والمصافحة.
- أحكام السلام والمصافحة بين المسلمين وأهل الذمة.
- الأحكام المتعلقة بالسلام حال الإنشغال بعمل ما.
- آداب السلام.
- الأحكام المتعلقة بالمصافحة بين الرجال والرجال ، وبين النساء والنساء.
- الأحكام المتعلقة بالمصافحة بين الرجال والنساء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجاءت هذه الدراسة لتُجيب على التساؤلات السابقة والتزمت بالمنهجية التالية:

- جمع المادة العلمية من المصادر والمراجع المتاحة ، وبناءً على ذلك قمت بتقسيم الرسالة إلى فصول ومباحث مع تجنب التكرار قدر الإمكان ، والتركيز على أهم الأمور التي تدخل في صلب الموضوع.
- بيان الأدلة التي تخدم كل مبحث من المباحث ، مع بيان الآراء المتفق عليها ، وتوضيح المختَلف فيها ، مع ذكر الدليل إن وجد.
- اختيار الرأي المناسب حسب ما يراه الباحث ، مع بيان سبب اختياره له.
- تحقيق الآيات القرآنية ، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة.
- التعريف ببعض الأعلام في الهامش مع تجنب الإطالة.
- توضيح بعض الكلمات الصعبة الواردة في البحث.

وبناءً على ذلك قمت بتقسيم الرسالة إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

- أما المقدمة فبيّنت فيها أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره والدراسات السابقة والتساؤلات التي تثيرها الدراسة ، والمنهجية التي سار عليها الباحث.
- الفصل التمهيدي: حقيقة السلام والمصافحة ومكانتهما:

بيّنت في المطلب الأول حقيقة السلام في اللغة والاصطلاح ، وفي المطلب الثاني تطرّقت إلى حقيقة المصافحة في اللغة والاصطلاح ، أما المطلب الثالث فكان للحديث عن مكانة السلام والمصافحة في الفقه الإسلامي ، وفي المطلب الرابع تحدّثت عن الألفاظ المتعلقة بالسلام والمصافحة.

- الفصل الأول وكان بعنوان: أحكام السلام في الفقه الإسلامي:

تحدثت في هذا الفصل عن مشروعية السلام من حيث حكم إلقائه ، وحكم ردّه ، ومن الذي يبدأ بالسلام ، ثم تحدّثت عن صيغ السلام من حيث صيغة السلام المشروعة ، وحكم السلام بالإشارة وبواسطة الرسول أو الكتابة والرد عليها ، وصيغ التحية بغير العربية ، ثم تطرّقت للحديث عن استحقاق السلام سواء بين الرجال والرجال و بين النساء والنساء ، و السلام على الصبيان ، والسلام بين الرجال والنساء ، والسلام على أهل المعاصي ، والأحكام المتعلقة بالسلام بين المسلم وأهل الذمة ، والسلام على المؤذن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمقيم الصلاة والمصلي ومن يقرأ القرآن ، والسلام على المنشغل بالأكل وقضاء الحاجة ، ثم كان الحديث عن آداب السلام سواءً عند دخول البيت أو عند مفارقة المجلس ، والسلام على من تعرف ومن لا تعرف ، والسلام على من يظن أنه لا يرده ، والسلام عند زيارة القبور ، وأخيراً السلام عند الخروج من الصلاة.

– الفصل الثاني وكان بعنوان: أحكام المصافحة في الفقه الإسلامي:

وقمت بتقسيمه إلى مبحثين ، المبحث الأول كان للحديث عن مشروعية المصافحة وصفتها ، والمبحث الثاني يتعلق بالأحكام المتعلقة بالمصافحة بين الرجال والرجال ، وبين النساء والنساء ، كما يتعلق بأحكام المصافحة بين الرجال والنساء.

– وفي الخاتمة ذكرت ما توصلت إليه من نتائج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

(Rules of Greeting and Shaking hands in Islamic Jurisprudence)
Comparative Study

Researcher: Mustafa Moh'd Qudah

Supervisor: Dr. Anas Abo Atta

In my search I talked about "Greeting & Shaking hands In Islamic Jurisprudence" , because this issue take an important place in our day life.

So that, I collect the rules of this subject as I can to make it easier to have.

And then, I put some targets to work on it:

- The fact of "Greeting & shaking hands".
- The rules of "Greeting & shaking hands" between muslims and others.
- The rules of "Greeting" through working.
- The rules of "shaking hands" between males , and between females.
- The rules of "shaking hands" between males and females.

To achieve these targets, I depende on these methods:

- Collect the data from the available resources and references, and the study into chapters and section, avoiding redundancy as mush as possible, while emphasizing on the major points.
- Check the proofs that serve the study, while connecting the opinions that match, and highlight the points of controversy with evidence, if any.
- Select the the suitable opinion, from the researcher's point of view, with reasoning.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Explaining some vague words and expressions of the research in footnotes.

The research included an introduction, three chapters, and a conclusion.

- The introduction included the subject importance, the reasons of chooses, the prestudies, the questions that may asked, methods that the researcher used.
- The introduction chapter: the fact of greeting & shaking hands, and their worth.
  In this chapter I focus on the fact of greeting & shaking hands, and then I talked about the worth of greeting & shaking hands in Islamic jurisprudence.
- ١st chapter: the rules of greeting in Islamic jurisprudence.
  I talked about the rules of gave and take the greeting, and who beginning it, and the rule of greeting by sign, and by messenger, and by writing and reply it, after that I talked about the rules of greeting between males and females, and then I talked about the rules of greeting between muslims and others, after that I talked about the rules of greeting through working.
- ٢nd chapter: the rules of shaking hands in Islamic jurisprudence.
  This chapter includes the rules of shaking hands between males and females.

- The conclusion: I show the results I have.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit